

71 - الإخلاص في النية - سلسلة الكلمات المتنوعة (مرئي) (للشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه ومن والاه. العلم لا يخفى على الجميع انه من اعظم نعم الله على العباد
ومن اعظم الواجبات والله عز وجل وصف هذا الدين الذي بعث به رسلاه - 00:00:00

هو بالعلم. قال تبارك وتعالى والذى ارسل رسوله بالهدى ودينى الحق ليظهره على الدين كله فهذا الهدى قال العلماء هو العلم النافع
مدير الحق هو العمل الصالح. هذا الذى ارسل الله به رسلاه. وقال تبارك وتعالى فاعلم انه - 00:00:26
لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالعلم مقدم على العمل لانه لا يصح العمل الا بالعلم. لا يصح العمل في اصله ولا
في كماله الا بالعلم. صحة العمل صحة العقيدة - 00:00:52

السلام عليكم. صحة التوحيد انما هو بالعلم العلم النافع. وجاء في فضل العلم ايات واحاديث كثيرة حتى انه كان النفير للعلم مقدما
على للجهاد واختلف العلماء ايهما افضل العلم في النافلة ايهما افضل؟ في نفل العلم طلب العلم او نفل الجهاد ام نفل للصلوة -
00:01:22

والاظهر والله اعلم ان النفل العلم مقدم على هذه لان العلم نفله زيادة ونفع متعدد. نفعه متعدد. ويحصل فيه انسان منافع كثيرة منها
تصحيح العمل وتكميله منها نفع الناس والامة. ولذلك هذا - 00:02:08

العلم الذي نقل اليانا سواء من يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتب العلماء. يعني اذا نظرت في في محفوظات الصحابة
من العلم منها فما هو محفوظات في فضائل اعمال - 00:02:52

وفي ادب وامور من نظر اليها بالنظرية لاول وهلة يقول هذه من العلم تكميلي الذي لا يحتاج الانسان ان لا يجب عليه ان يحفظه لكن
العلماء نظروا الى ان هذا من العلم الذي هو فرض - 00:03:16

كفاية اذا نظرت في كتب الفقهاء او في كتب العقائد الفرض يؤدى بوجوب جود الكتب التي تحفظ العقيدة. لكن لماذا العلماء يؤلفون
كتب كثير في العقيدة؟ ويعلمون ان سباقهم علماء الفهم - 00:03:36

وانه موجود. ولماذا مع علمهم بها يزدادون من المراجعة والحفظ والتكرار والشرح والتعشية في الفقه مثلا كذلك ويؤلفون الكتب
الكثيرة. انظروا الى كتب كمثال يعني كتب لابن قدامة رحمه الله. هناك مسائل - 00:03:59

في كتبه سواء مختصرة او المطورة كفى الناس بالكافي واقع طالبا بمقطع فقه عن كتاب مطمور. كفى الناس بالكافي. واقع طالبا
واغنى بمقد الفقه من كان راغبا وعمدته من يعتمدها يحصنها. هذه الكتب المغنى - 00:04:24

فيه جزئيات وزيادات واجابة رد على خطأ او رد على سواء او اجابة عن هذه كلها هي سهره فيها وحرصه عليها بالنسبة له كفرد من
نافذة العلم مع ذلك بقيت لlama هذه الكتب ونظائرها - 00:04:49

بقيت لlama نبراس هداية. وحفظت هذه الشريعة. لذلك العلم ليس لا يعدله شيء كما قال الامام احمد لم من
صلاح نيته لا يعدله شيء. لان العالم يعني مثل - 00:05:15

الامام احمد يحفظ الف الف حديث. هذا في الحديث. لماذا كل هذا؟ لماذا كل هذا؟ ما يكفيه منها في الفتوى كما قال هو اربع مئة الف
حديث. لما قيل له رجل يحفظ مئة الف حديث. يفتي؟ قال لا. يحفظ مئة الف حديث يفتني - 00:05:35

قال لا. يحفظ ثلاث مئة الف حديث. يفتي؟ قال لا. اربع مئة الف حديث يفتي؟ قال ارجو. اذا تكفي لكنه يحفظ الف الف يعني مليونا.

لماذا هذه الزيادة؟ لماذا الامام احمد يطبع وقته في هذا؟ هذى مظيعة وقت؟ لا. لانه - 00:05:55

لا يعدله شيء. العلم. كم حفظ لنا؟ وهلم جرا من غيره من العلماء. لذلك ايها الاخوة هذا الامر لا لا يتتساهم به الانسان. لا يقول علماء كثير. مثل ما قال ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

جئت الى صاحب لي من الانصار فقلت له هل لطلب العلم فقال يا ابن عباس او اتظن ان يرحمك الله. تظن ان الناس يحتاجون اليك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متواافقون. قال فتركته وذهبت فكنت اتي الى الرجل من اصحاب النبي وسلم وهو في القليولة - 00:06:33

واتوسد عتبة بابي يشفى علي التراب. فاذا خرج قال يا ابن يا ابن عمي رسول الله الا دعوتي فجئتكم قال فلما مضى زمان جاءني هذا الرجل ورأى الناس حولي يعني يستفتون ابن عباس لانه صار البحث - 00:06:56

حبر الامة فقال قد لقد كنت اعقل مني. يا ابن عباس او كما قال. لان الناس احتاجوا اليه. فلا يأتي شخص ويقول والله انا ما ذهب الوقت ولا يمدبني احفظ. أبي ابن كعب سيد - 00:07:16

القراء رضي الله عنه وارضاه اسلم وعمره ستون سنة. وحفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ستين سنة شايب كبير لكنه ما قال لنا شايب ولا ادرك سيد القرى - 00:07:39

وهكذا كما قال البخاري رحمه الله. باب وتعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كبار. لانهم اسلمو وهم كبار لا شك انه في الصغر اولى فلذلك يحرص المسلم على العلم وبالذات من يظن انه - 00:08:03

الله انعم الله عليه بنعمة الفراغ يعني وجود الفراغ القدرة عليه والجدة والقوة من الناس من من الله علي بنعمة الحفظ والذكاء والفهم وتتوفرت الكتب وفرة المشايخ وفرت ومع ذلك مفرط - 00:08:26

هذه نعمة يسأل عنها. نعمة سيسأل عنها. الذي يحرص عليها. ولا يضيعها. انا اردت ان افتح الكلام لان الشيخ شيخنا جزاه الله خير اصر انه اني اتكلم وثم ان شاء الله تعالى اه يزيدنا ويتحفنا - 00:08:47

ويصوب ما يرى ما يحتاج الى تصويب. اسأل الله له التوفيق والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:07